..

التلاوة والتجويد ١

تلخيص لمقرر (التلاوة والتجويد ١)

- فقط نسخ المهم من المحتوى، مع عرض بعض أجزائهِ بشكلٍ أبسط كجداول وخرائط ذهنية -

د. عبدالله محمد السماعيل

الفصل الأول ١٤٣٦-١٤٣٧هـ

ملاحظات:

- يسهل **<u>عملية المراجعة</u>** لتثبيت المعلومة، لذا فهو لا <u>يغني</u> عن المحتوى أو المحاضرات كفهم.

تحديثات:

↑ النسخة {(08-09-2015) **v2.0**}: نسخ التلخيص السابق بملف جديد، بالإضافة للمسات تنسيقية خفيفة -أول نسخة يتم نشرها لهذا المقرر-.
↑ النسخة {(27-02-2013) **v1.0**}: النسخة الأولية. لم تكن مُعدّة للنشر.

◄المحاضرة التمهيدية►

بما إنه كررها بالأولى، سأكتب التلخيص بالأولى إذاً.

◄المحاضرة الأولى►

مدخل إلى علم التجويد

القرآن الكريم: هو كلام الله المنزل على رسوله محمد ﷺ، المتعبد بتلاوته،

المتحدي بأقصر سورة منه، المنقول إلينا نقلاً متواتراً.

هذا القرآن: هو الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

وهو: حبل الله المتين، والصراط المستقيم، والنور الهادي إلى الحق وإلى الصراط المستقيم.

آداب حامل القرآن:

- ينبغي لحامل القرآن أن يكون أول ما يقصد بتعليمه وتعلمه وجه الله تعالى ورضاه.
- أن يتأدب بآدابه، ويمتثل أوامره، ويجتنب ما نهى الله عنه.

آداب تلاوة القرآن الكريم واستماعه:

1. أن يستقبل القارئ القبلة ما أمكنه ذلك.
2. أن يستاك تطهيراً للفم وتعظيماً للقرآن الكريم.
3. أن يكون طاهراً من الحدثين.
4. أن يقرأ بخشوع وتفكر وتدبر.
5. أن يكون قلبه حاضراً فيتأثر بما يقرأ تاركاً حديث النفس وأهواءها.
6. يستحب له أن يبكي مع القراءة فإن لم يبك يتباكى.
7. أن يزين قراءته ويحسن صوته بها.
8. أن يتأدب عند تلاوة القرآن، فلا يضحك.

أركان القراءة الصحيحة:

1. موافقتها لوجه من وجوه اللغة العربية ولو ضعيفاً.
2. موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً.
3. صحة سندها بتواترها عن النبي ﷺ.

أركان (مراتب) القراءة:

1. **الترتيل:** وهي قراءة القرآن الكريم بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعاني، ومراعاة أحكام التجويد. **وهذه المرتبة هي أفضل المراتب الثلاث.**
2. **التدوير:** وهي قراءة القرآن الكريم بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام، وهي تلي الترتيل في الأفضلية.
3. **الحدر:** وهي قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد.
4. **التحقيق:** وهي أشد تؤدة واطمئناناً من الترتيل وهي غالباً ما تكون في مقام التعليم.

◄المحاضرة الثانية►

اهتمام الأمة الإسلامية بعلم التجويد

أقسام التجويد:

1. تجويد عملي.
2. تجويد علمي.

القسم الأول: التجويد العملي أي التطبيقي

المقصود به: تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة كما أنزلت على رسول الله ﷺ.

حكمه: تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة والعمل بها أمر **واجب وجوباً عينيا**.

الدليل على وجوبه:

من الكتاب: قول الله تعالى: **{وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}**

القسم الثاني: التجويد العلمي (النظري)

المقصود به: معرفة قواعده وأحكامه العلمية.

حكمه: الناس أمام فريقان/

الفريق الأول: عامة الناس وتعلمه بالنسبة لهم مندوب وليس بواجب.

الفريق الثاني: خاصة الناس.. وهم الذين يتصدون للقراءة أو الإقراء وتعلمه بالنسبة لهم واجب وجوباً عينيا.

التجويد في:

اللغة: هو التحسين، يقال جوَّد القرآن أي حسَّن تلاوته وأتقنها.

اصطلاحاً: إخراج كلِّ حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات والمدود وغير ذلك من الأحكام.

حق الحرف: صفاته الذاتية اللازمة التي لا تفارقه؛ **كالجهر والشدة**.

مستحق الحرف: صفاته العرضية التي يوصف بها أحياناً وتنفك عنه أحياناً أخرى؛ **كالتفخيم والترقيق**.

غايته[1]: تمكن القارئ من جودة القراءة، وحسن الأداء، وعصمة لسانه من اللحن عند تلاوة القرآن الكريم.

موضوعه: الكلمات القرآنية على المشهور من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها.

فضله وأهميته: هو من أجل العلوم وأشرفها لتعلقه بكلام الله سبحانه وتعالى.

استمداده: هو مستمد ومأخوذ من كيفية قراءة النبي ﷺ.

معنى اللحن وأقسامه

تعريفه: هو الخطأ والميل عن الصواب.

أقسامه:

1. **اللحن الجلي** [2]: وهو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ **فيخل بمبنى الكلمة** سواء اخل بمعناها أم لا.

[1] يقصد علم التجويد. سؤال: لماذا ندرس علم التجويد.
[2] وهو الواضح والبين.

حكمه: حرام بالإجماع لاسيما أن تعمده القارئ أو تساهل فيه.

2. **اللحن الخفي:** وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل **بعرف القراءة ولا يخل بالمبنى**.

وسمي خفي لأنه لا يعرفه إلا المتخصص بأحكام التجويد ويخفى على كثير من عامة الناس.

مثل: ترك الإظهار أو الإدغام أو الإخفاء أو ترك أحكام التجويد في القراءة كالمدود والقصور.

حكمه: الأرجح هو التحريم إن تعمده القارئ أو تساهل فيه وقيل بالكراهة.

◄المحاضرة الثالثة►

الاستعاذة والبسملة

الاستعاذة

لغة: الالتجاء والاعتصام والتحصن.

واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى, والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم,
وهي ليست من القرآن بالإجماع.

حكمها:
اتفق العلماء: مطلوبة ممن يريد القراءة. واختلفوا هل هي واجبة أو مندوبة[٣]
فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى أنها مندوبة عند ابتداء القراءة.

صيغتها:
" أعوذ بالله من الشيطان الرجيم "، " أعوذ بالله من الشيطان "، " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ".

أحوالها:

1. **الجهر**
   - يقرأ جهراً **وهناك من يستمع لقراءته**.
   - **وسط جماعة** يقرؤون القرآن وكان **المبتدئ بالقراءة**.
2. **الإخفاء**
   - يقرأ **سراً**.
   - يقرأ **جهراً وليس معه أحد يستمع لقراءته**.
   - يقرأ **في الصلاة** (إماماً أو مأموماً أو منفرداً).
   - يقرأ **وسط جماعه وليس هو المبتدئ بالقراءة**.

فائدة:
- لو **قطع القارئ قراءته** لعذر طارئ؛ كالعطاس أو التنحنح أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة **لا يعيد الاستعاذة**.
- أما لو قطعها **إعراضا عن القراءة**، أو **لكلام لا تعلق له بالقراءة ولو لرد السلام، فإنه يستأنف**[٤]**الاستعاذة**.
- **ووجه الجهر بالاستعاذة**: أن ينصت السامع للقراءة من أولها فلا يفوته شيء منها؛
  لأن التعوذ شعار القراءة وعلامتها.
- **ووجه الإسرار بها:** ليحصل الفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن.

البسملة: مصدر بسمل، بسم الله الرحمن الرحيم.

حكم البسملة:
لا خلاف بين العلماء في أنها بعض آية من سورة **[النمل]**، لا خلاف بين القراء في إثباتها في أول الفاتحة.

---

[٣] مستحبة.
[٤] يعني يستعيذ مره ثانية.

الإتيان بها عند ابتداء القراءة بأول أي سورة من سور القرآن سوى سورة [براءة]

- وأما في أجزاء السور فالقارئ مخير بين الإتيان بالبسملة أو عدمه.
- وأما بالنسبة لسورة [براءة] فهي متروكة في أولها اتفاقاً.
- وقد علل الشاطبي رحمه الله ترك البسملة في أولها بأنها نزلت مشتملة على السيف والأمر بالقتل والأخذ والحصر ونبذ العهد, والوعيد والتهديد، وفيها آية السيف.

لأن باسم الله أمان, وبراءة ليس فيها أمان لأنها نزلت بالسيف ولا تناسب بين الأمان والسيف.

أوجه الابتداء.

من أول أي سورة عدا براءة (التوبة).

[٦]

[٥] التوبة.

[٦] الخرائط الذهنية من إعداد الأخت (لبنى الكوفحي)، تم الحصول عليهن من مرفقات هذه المشاركة [#11].

حكم الاستعاذة عند القراءة بغير أول السورة (وسط السورة)

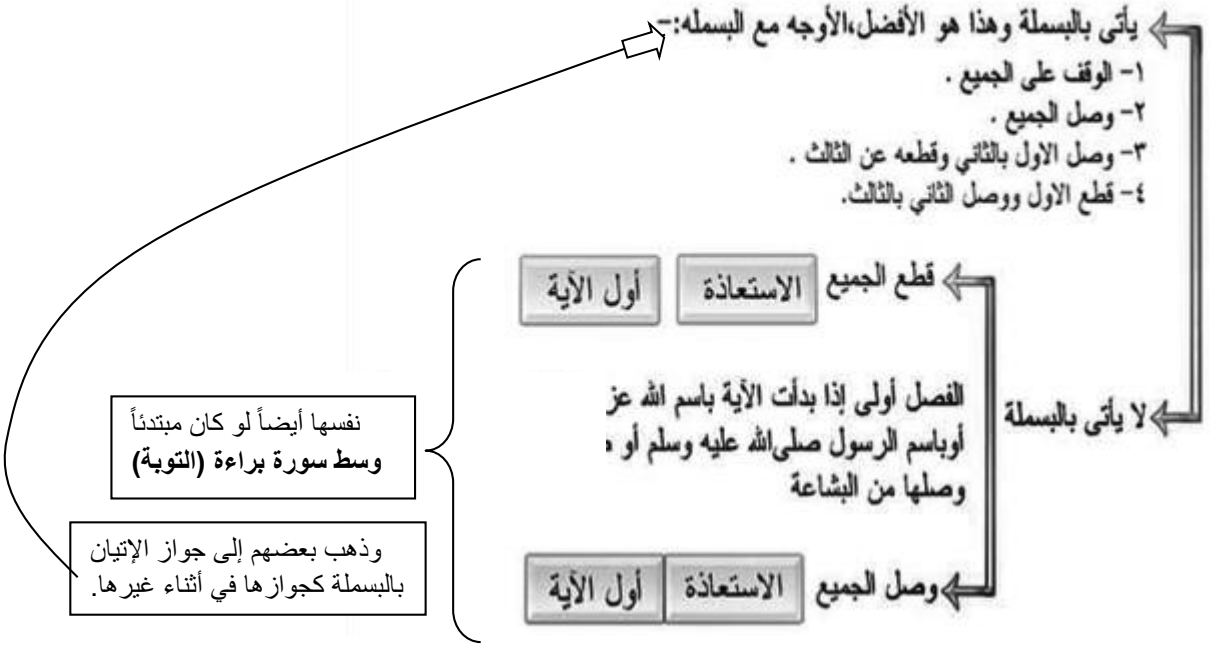

عند الوصل بين سورتين متتاليتين، للبسملة ثلاثة أوجه جائزةٍ ووجه ممتنعٌ

◄المحاضرة الرابعة►

أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة	التنوين[٧]
النون **الخالية من الحركة** و**الثابتة** لفظاً وخطاً ووقفاً	نون **ساكنة زائدة** تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً وتفارقه خطاً ووقفا.
حرف أصلي من أحرف الهجاء[٨] وقد تكون من الحروف الزوائد	لا يكون إلا زائداً عن بنية الكلمة
ثابتة في اللفظ والخط	ثابت في اللفظ **دون** الخط[٩]
ثابتة في الوصل والوقف	ثابت في الوصل **دون** الوقف
تكون متوسطة ومتطرفة	متطرفاً
توجد في الأسماء والأفعال والحروف	لا توجد إلا في آخر الأسماء فقط.
	علامته: فتحتان أو كسرتان أو ضمتان

أحكام النون الساكنة

أربعة أحكام وهي: **الإظهار**، و**الإدغام**، و**الإقلاب**، و**الإخفاء**.

الحكم الأول: (الإظهار الحلقي)

لغة: البيان والإيضاح.

اصطلاحا: إخراج الحرف المظهر من مخرجه **من غير غنة كاملة**.

والمراد بالحرف المظهر: النون الساكنة والتنوين **الواقعتين قبل أحرف الإظهار**.

حروفه: الإظهار الحلقي ستة وهي: **[ء، هـ، ع، ح، غ، خ]**

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة سواء في

[٧] الذي يوضح حالة النون هو الحرف الذي بعدها.
[٨] مثل: من، عن.
[٩] قال تعالى: {وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيماً}. عذاباً أليماً. وليست عذابن (كتابة النون خطأ).

كلمة مثل: أنعمت، ينأون، ينهونَ. أو في **كلمتين مثل:** مِن أحد، مَن أعطى.

أو **بعد التنوين (مثل:** كفواً أحد، عطاءً حسابا) ولا يكون إلا في كلمتين وجب الإظهار ويسمى إظهارا حلقيا.

أما **تسميته إظهارا** فلظهور النون الساكنة والتنوين عند ملاقاة أحد هذه الحروف الستة.

وأما **تسميته حلقيا** ؛ فلأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

قوله تعالى: "عزيز حكيم"، "أنعمت"، "ينئون"، "كفواً أحد"، "من أعطى"، "عطاء حساباً".

مراتب الإظهار:

عليا عند [**ء، هـ**].

وسطى عند [**ع، ح**].

دنيا عند [**غ، خ**]**.**

إضافة من شرح الدكتور:
ما حكم النون في {النهار} و {الأنهار}؟

النهار: نون مشددة، أما **الأنهار:** إظهار النون عند الهاء أو إظهاراً حلقياً عند النون.

مثل قوله تعالى: {تجري من تحتها الأنهار}. {وسخر الليل والنهار}.

◄المحاضرة الخامسة◄

الحكم الثاني (الإدغام)

الحكم الثاني: (الإدغام)

لغة: إدخال الشيء في الشيء..تقول أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته فيه.

اصطلاحا: إدخال **حرف ساكن** في **حرف متحرك** بحيث يصيران **حرفا واحدا مشددا**.

حروفه: ستة مجموعة في كلمة **"يرملون"** وهي **[ي، ر، م، ل، و، ن]**

أقسامه:
إدغام بغنة: له أربعة أحرف مجموعة في كلمة **(ينمو)** وهي **[ي، ن، م، و]**
مثاله قوله تعالى: "من وال"، "من واق".
أما إذا **وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة وجب الإظهار**
ويسمى **إظهارا مطلقاً** لعدم تقييده بحلقي أو شفوي أو قمري, ولا يكون إلا عند **[ي، و]**,
ولم يقعا في القرآن إلا في أربعة مواضع: "الدنيا", "بنيان", "صنوان", "قنوان".
وسبب ظهور النون عندهما لئلا تلتبس بالمضاعف لو أدغمت, وكذا المحافظة على وضوح المعنى إذ لو أدغمت لصار خفيا.
إدغام بغير غنة: فله حرفان وهما: **[ل، ر]** إلا في **[ن]** "من راق" لما فيها من وجوب السكت المانع من الإدغام.
مثاله قوله تعالى: "في عيشة راضية".

أنواعه:

الإدغام الكامل: هو ذهاب **ذات الحرف وصفته معا**, ويكون عند **[ل، ر]**.
الإدغام الناقص: هو ذهاب **ذات الحرف وإبقاء صفته** وهي الغنة التي تكون مانعة من كمال التشديد،
وذلك عند الحروف الأربعة الباقية.

إضافة من شرح الدكتور:
"من وال": هنا فيه نون ساكنة وبعدها واو (وكذلك في "من واق") **الحكم:** إدغام النون الساكنة إدغام بغنة في الواو.

"من يعمل": إدغام النون الساكنة إدغام بغنة ناقص **في** الياء.
"وقال نوح رب":
"ويلٌ للمطففين": إدغام بغير غنة كامل.
"ويل لكل همزة لمزة".
"بأن ربك أوحى لها": نون مشددة (التي في "بأنَّ").
"يؤمئذ يصدرُ": إدغام بغنة ناقص. **الحكم:** إدغام التنوين **في** الياء (وليس الياء في التنوين**!**).

◄المحاضرة السادسة◄

الحكم الثالث والرابع (الإقلاب والإخفاء)

الحكم الثالث: (الإقلاب)

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.. تقول قلبت الشيء أي حولته عن وجهه.
اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين **ميماً مخفاة**.

حروفه: لها حرف واحد **(ب)**.

لكي يتحقق لابد من ثلاثة أمور:
الأول: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة لفظاً لا خطا.
الثاني: أخفاء هذا الميم عند الباء.
الثالث: أظهار الغنة مع الإخفاء وهي صفة الميم المقلوبة لا صفة النون والتنوين.
وعلامته في المصحف وضع ميم قائمة (م) فوق النون أو التنوين للدلالة عليه.
مثاله قوله تعالى: {"سميع بصير"، "من بعد"}.

أمثله ذكرها الدكتور بالمحاضرة:
"بأي ذنب قتلت": إخفاء التنوين **عند** القاف.
"كلا لينبذن بالحطمة". **الحكم: إقلاب النون الساكنة إلى ميم**. نون مشددة تغن بمقدار حركتين.

الحكم الرابع: (الإخفاء)

لغة: الستر..يقال أخفيت الكتاب أي سترته عن الأعين.
اصطلاحاً: النطق بالحرف بصفه **بين الإظهار والإدغام** عارياً عن التشديد **مع بقاء الغنة**.

حروفه: خمسة عشر وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار والإدغام والإقلاب.
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

عند←إظهار
في←إدغام
إلى←إقلاب
عند←إخفاء

سببه: هو أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج الحروف المذكورة.

كيفية الإخفاء:
أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين غير مظهراً إظهاراً محضاً، ولا مدغماً إدغاماً محضاً بل بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام عاريين عن التشديد مع بقاء الغنة فيهما.
مثاله قوله تعالى: {" من صلصال"، "ينكثون"، "رسولاً شاهداً"}

الفرق بين الإخفاء والإدغام

الإخفاء	الإدغام
لا تشديد معه مطلقاً	فيه **تشديد**
إخفاء الحرف يكون **عند** غيره	إدغامه يكون **في** غيره
يكون من **كلمة** ومن **كلمتين**	لا يكون إلا من **كلمتين**

◄المحاضرة السابعة►

النون والميم المشددتين، وتفخيم اللام وترقيقها من لفظ الجلالة واللام الشمسية والقمرية

أولاً: حكم النون والميم المشددتين:

إذا وقعت النون والميم المشددتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما وهذا هو حكمهما، ويسمى كل منهما **حرف غنة مشدداً، أو حرفا أغن مشدداً**.

مثال النون المشددة: (إنَّ) (الجنَّة) (النَّار)...

مثال الميم المشددة: (ثمَّ) (أمَّتكم) (أمَّا).....

الغنة

لغة: صوت له رنين في الخيشوم.

اصطلاحا: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه.

قيل: إنه يشبه صوت الغزالة إذا ضاع ولدها.

مخرجها: الغنة تخرج من الخيشوم، وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل.

مقدارها: مقدار الغنة حركتان بحركة الإصبع قبضاً وبسطاً.

ثانياً: تفخيم اللام وترقيقها من لفظ الجلالة:

١. **تفخم** لام الجلالة (الله) إذا تقدمها **فتح** أو **ضم**.

مثال ذلك: (قالَ الله) (قامَ عبد الله) (قالُوا اللهم).

٢. **ترقق** إذا تقدمها **كسرة، نحو:** (بالله)، (قلِ اللهم)

ثالثاً: اللام الشمسية والقمرية:

اللام الشمسية

يجب إدغامها بلا غنة بالحرف الذي بعدها إذا كان واحداً من اربعة عشر حرفاً، وهي أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم دع سوء ضنٍ زر شريفاً للكرم

أمثلة:

الشمس، النار، الناس، الطامة، التائبون، الضالين، الزبور.....إلخ.

وتسمى اللام حينئذٍ لاماً شمسية؛ لأنها أشبهت اللام المدغمة في لفظ (الشمس).

اللام القمرية

يجب إظهارها إذا وقعت قبل حرف من الأربعة عشر الباقية، يجمعها قولهم: (ابغ حجك وخف عقيمه).

أمثلة:

القمر، العليم، الخبير، الملك، الأرض، الحلقوم، الهدي، القرآن....إلخ.

وتسمى حينئذٍ لاماً قمرية لأنها أشبهت اللام المظهرة في لفظ (القمر).

◄المحاضرة الثامنة►

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة: هي التي لا حركة لها، وهي تقع قبل أحرف الهجاء جميعها ما عدا حروف المد الثلاثة؛ ولك خشية إلتقاء الساكنين وهو ما لا يمكن النطق به.

	الإخفاء الشفوي	الإدغام المتماثلين	الإظهار الشفوي
حروفه	له حرف واحد (الباء)	له حرف واحد (الميم)	بقية أحرف الهجاء
إذا وقع الحرف بعد الميم الساكنة وجب...	الإخفاء ويسمى إخفاء شفوياً	الإدغام ويسمى إدغام متماثلين صغيراً	الإظهار ويسمى إظهاراً شفوياً
لابد له من الغنة	√	√	X
يكون في...	كلمتين فقط	-	كلمة أو كلمتين
سبب التسمية	**إخفاء:** لإخفاء الميم الساكنة عند ملاقاتها للباء للتجانس الذي بينهم. **شفوياً:** لأن الميم والباء يخرجان من الشفتين.	**إدغام:** لإدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة. **متماثلين:** لكونه مؤلفاً من حرفين متحدين في المخرج والصفة أدغم الأول في الثاني منهما. **الصغير:** لأن الأول منهما ساكن والثاني متحرك (وهذا سبب الإدغام).	**إظهار:** لإظهار الميم الساكنة عند ملاقاتها للحروف الستة والعشرين **شفوي:** لأن الميم الساكنة وهي الحرف المظهر تخرج من الشفتين، وإنما نسب الإظهار إليها ولم ينسب إلى مخرج الحروف الستة والعشرين التي تظهر الميم عندها، لأنها لم تنحصر في مخرج معين حتى ينسب الإظهار إليها.
أمثلة قال تعالى:	{ومن يعتصم بالله} {فإذا هم بالساهرة} {عليهم بمسيطر}.	{إن كنتم مؤمنين} {لهم ما يشاءون} {في قلوبهم مرض}.	{ويجعل لكم جنات} {وانتم ظالمون} {بل هم قوم يعدلون}.
السبب	-	-	إظهار الميم عند ملاقاتها للستة والعشرين حرفاً هو: بُعد مخرج الميم عن مخرج أكثر هذه الأحرف. يلاحظ عند وقوع الواو أو الفاء بعد الميم الساكنة وجوب إظهار الميم إظهاراً شفوياً شديداً حتى لا يتوهم إخفاؤها عندهما كما تخفى عند الباء، وذلك لاتحاد مخرجها مع الواو وقرب مخرجها من الفاء.

◄المحاضرة التاسعة►

المد والقصر

المد

لغة: الزيادة.

اصطلاحا: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند ملاقاة همز أو سكون.

القصر

لغة: الحبس والمنع.

اصطلاحا: إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود همز أو سكون

نحو قوله (قاصرات) كما في **قوله تعالى** {وعندهم قاصرات الطرف عين}.

حروف المد ثلاثة:

1. **الألف** ولا تكون إلا ساكنة، **المفتوح ما قبلها**. **نحو** (يغشى) في **قوله تعالى** {والليل إذا يغشى}.
2. **الواو** الساكنة **المضموم ما قبلها نحو** (يقول) كما في **قوله تعالى** {يقول الإنسان يومئذٍ أين المفر}.

3. **الياء** الساكنة **<u>المكسور ما قبلها</u> نحو** (قيل) كما في **قوله تعالى** {وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون}.
ويجمعهم لفظ (**واي**)

<u>حرفا اللين:</u>
هما **الياء** و**الواو** الساكنتين **<u>المفتوح ما قبلهما</u> نحو** (بَيْت) كما في **قوله تعالى** {فما وجدنا فيها غير بَيْتٍ من المسلمين}،
و**نحو** (خَوْف) كما في **قوله تعالى** {الذي أطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خَوْفٍ}.

◄المحاضرة العاشرة►

تابع المد والقصر

أقسام المد	الأصلي	الفرعي
التعريف	**هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا تستقيم الكلمة إلا بوجوده.** **<u>ليس قبلها أو بعدها همز أو سكون</u>**	هو الذي يقوم ذات الحرف بدونه. **<u>يقع بعد همز أو سكون</u>**
مقدار مده	حركتان	تتفاوت مقادير المد في أنواعه المختلفة
سبب التسمية	**أصلياً:** لأصالته بالنسبة إلى غيره من المدود.وذلك لثبوته على حالة واحدة وهي مده حركتان فقط. **طبيعاً:** لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين	لتفرعه عن الأصلي.
أنواعه	حرف المد ثابت: **وصلاً ووقفاً** (متوسط {مالك}، متطرفاً {وضحاها}) ⟵ **في الوقف** {عليما حكيما} **في الوصل** {أنه هو} يطلق عليه مده الصلة (خاص بهاء الضمير) ⟵	*الأفضل تنفرد في جدول لوحدها لكثرة أنواعها.*

*الأشكال للتسهيل فقط.

◄المحاضرة الحادية عشر والثانية عشر►

المد الفرعي

المد الفرعي	بسبب الهمز		
النوع	**المد المتصل**	**المد المنفصل**	**المد البدل**
تعريفه	هو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في كلمة **واحدة**	هو أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة **أخرى**	أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد حرف المد همز أو سكون
أمثلته	**الألف:** {جاء} **الواو:** {قروء} **الياء:** {هنيئا}	**الألف:** {إنا أعطيناك الكوثر} **الواو:** {قوا أنفسكم وأهليكم نارا} **الياء:** {وفي أنفسكم أفلا تبصرون}	**الألف:** {ءامنوا} **الواو:** {أوتوا} **الياء:** {إيمانا}
حكمه	وجوب	جواز مده وقصره	
مقدار مده	4 أو 5 **(وصلاً ووقفاً)** ⟵ يزاد 6 **(حالة الوقف** إذا كانت همزته متطرفة)	4 أو 5	2 فقط
وجه التسمية	لاتصال سببه وهو الهمز بحرف المد في كلمة واحدة	لانفصال السبب وهو الهمز عن حرف المد، كل منهما في كلمة	لأن حرف المد فيه مبدل من الهمز

المد الفرعي	بسبب السكون	
النوع	**المد العارض للسكون**	**المد اللازم**
تعريفه	هو أن يقع بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف	هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين ساكن لازم وصلاً ووقفاً ⟵ سواء كان ذلك في كلمة أو حرف.
أمثلته	{العالمين}، {المفلحون}، {البيت}	{الحاقة}، {ءالئـــن}، {الـــم}
حكمه	جواز مده وقصره	لزوم مده مداً متساوياً اتفاقاً ووصلاً ووقفاً ⟵
مقدار مده	يجوز ثلاثة أوجه: **القصر** 2 **التوسط** 4 **الإشباع** 6	6 دائماً إلا في لفظ (عين) ففيه وجهان الإشباع والتوسط
وجه التسمية	لعروض السكون لأجل الوقف لأنه لو وصل لصارا مداً طبيعياً	للزوم مده ست حركات من غير تفاوت للزوم سببه وهو السكون وصلاً ووقفاً

◄المحاضرة الثالثة عشر►

أقسام المد اللازم

أقسام المد اللازم				
القسم	مد لازم **كلمي** مخفف	مد لازم **كلمي** مثقل	مد لازم **حرفي** مخفف	مد لازم **حرفي** مثقل
تعريفه	هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي			
	في كلمة خالياً من التشديد	في كلمة بشرط كونه مشددا	في حرف من أحرف الهجاء خالياً من التشديد	في حرف من أحرف الهجاء بشرط أن يكون فيه تشديد
أمثلته	{ءالئـــن وقد كنتم به تستعجلون} {ءالئـــن وقد عصيت قبل}	**الألف:** {الحاقة} **الواو:** {أتحآجوني}	{ن والقلم} {ق والقرآن} الميم من {الم}	اللام من {الم} {المص} {المر} السين من {طسم}
وجه تسميته	**كلمياً:** لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة واحدة		**حرفياً:** لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور	
	مخففاً: لخلوه من التشديد والغنة	**مثقلاً:** لثقل النطق به نظراً إلى كون سكونه فيه تشديد	- نفس السبب للقسمين الأولين (مخففاً، مثقلاً) -	

◄المحاضرة الرابعة عشر►

تابع أحكام المدود

فواتح السور:
أن أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور: **أربعة عشر حرفا** مجموعة في قول صاحب التحفة:
(ويجمع الفواتح الأربع عشر صله سحيرا من قطعك ذا اشتهر)

أقسام الحروف المقطعة:
القسم الأول: ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف **وسطها حرف مد** وله سبعة أحرف مجموعة في (كم عسل نقص) باستثناء حرف (عين) وهذا القسم يمد مد مشبعا مقداره ست حركات.
القسم الثاني: ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف **وسطها حرف لين** وهو حرف (عين) من فاتحة مريم والشورى وقلنا بأنه يجوز فيه الإشباع والتوسط.
القسم الثالث: ما كان هجاؤه على **حرفين ثانيهما حرف مد**، وحروفه خمسة مجموعة في لفظ: (حي طهر) وهذا القسم يمد مد طبيعيا فقط.
القسم الرابع: ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف **ليس في وسطها حرف مد** وله حرف واحد وهو (ألف) وهذا ليس فيه مد أصلا.

فائدة:
الحروف الهجائية وقعت في فواتح تسع وعشرين سورة وهي على خمسة أنواع:
- **الأول: أحادية** وذلك في ثلاث سور هي: (ص، ق، ن)
- **الثاني: ثنائية** وهي في تسع سور: (طه، طس أول النمل، يس، حم في سورها الست)
- **الثالث: ثلاثية** وذلك في ثلاث عشرة سورة (الم) أول البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة، (الر) أول يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر، (طسم) أول الشعراء والقصص.
- **الرابع: رباعية** وذلك في سورتين: (المص) أول الأعراف، (المر) أول الرعد .
- **الخامس: خماسية** وذلك في سورتين: (كهيعص) أول مريم، (حم عسق) أول الشورى.

مراتب المدود:
تتفاوت مراتب المدود تبعا لتفاوت أسبابها من **حيث القوة والضعف**
1. المد اللازم .
2. المد المتصل.
3. المد العارض للسكون.
4. المد المنفصل.
5. المد البدل.

(أقوى المدود **لازم** فما **اتصل *** فعارض** فذو **انفصال فبدل)**

مراجعة لبعض أحكام المدود
أولاً: أحكام النون الساكنة والتنوين:
1. **الإظهار الحلقي: (**أنعمت ــ الأنهار ــ المنخنقة ــ من أحد ــ سلامٌ هي**).**
2. **الإدغام: ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنة ناقص (**من يعمل ــ جزاءٌ وفاقاً**)، وإدغام بغير غنة كامل (**ويلٌ للمطففين ــ من ربهم**).**
3. **الإقلاب: (**دنب ـ لينبذن ــ سميعٌ بصير**).**
4. **الإخفاء الحقيقي: (**كنتم ــ من صلصال ــ قولاً سديداً**).**

ثانياً أحكام الميم الساكنة:
1. **الإخفاء الشفوي: (**فإذا هم بالساهرة**....)**
2. **الإدغام المتماثلين: (**لهم ما يشاؤون**).**
3. **الإظهار الشفوي: (**لهم فيها ــ وهم بالآخرة **....).**

..